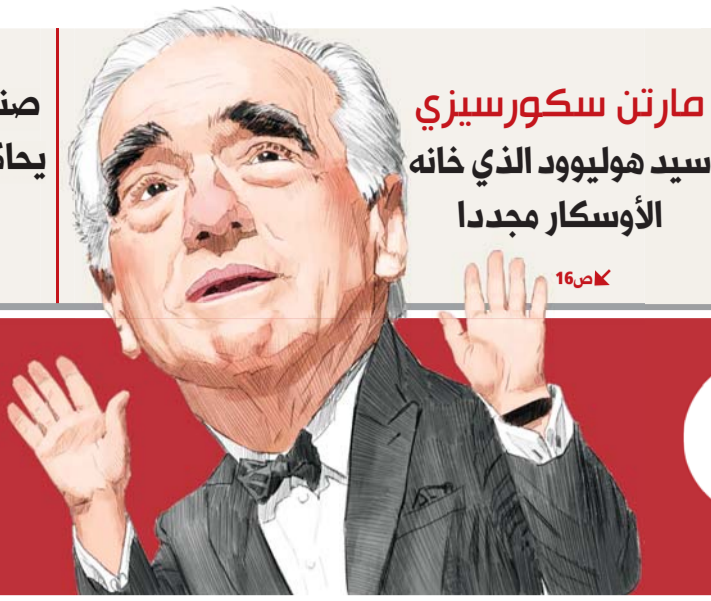




صنع الله إبراهيم
يحاكم عبدالناصر
روائيا

15 ص



مارتن سكورسيزري
سيد هوليوود الذي خانه
الأوسكار مجددا

16 ص



وحدة افتراضية
لكنائس لبنان
في التصدي لحزب الله

6 ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 11/02/2020

17 جمادى الثانية 1441

السنة 42 العدد 11614

Tuesday 11/02/2020

42nd Year, Issue 11614

العرب

النهضة تقود حملة ضد الرئيس التونسي لإبعاده عن المشاورات الحكومية

تونس - تشن الصفحات الموالية لحركة النهضة الإسلامية والشخصيات المسبوبة عليها هجوماً على الرئيس التونسي قيس سعيد الذي يشكّل حجر عثرة أمام مساعي الحركة لاستئناس تجربة التوافق، من خلال رفض إشراك حزب قلب تونس برئاسة نبيل القروي في مشاورات تشكيل الحكومة. وتهدف هذه الحملة التي تُتهم النهضة بالوقوف وراءها إلى فرض المزيد من الضغوط على الرئيس لرفع يده عن مسار تشكيل الحكومة أو القبول بشرطها القاضي بإشراك حزب قلب تونس، بعد تعهدات سابقة من الحزبين لتأخيرهما بعدم الدخول في تحالف. وأثارت تدوينة نشرها الوزير السابق في عهد الترويكا أبو يعرب المرزوقي المقرب من حركة النهضة هاجم خلالها قيس سعيد ردود فعل غاضبة في صفوف مؤيدي الرئيس وحتى معارضيه. ووصف المرزوقي الرئيس التونسي بأشجع النعوت "فهو دميمة وعاجز ومتشعب وعميل" و"فاسد فساداً أفسد من نبيل القروي"، مشدداً على أن "أيامه باتت معدودة في قصر قرطاج". وقال الناشط السياسي شكري لطيف إن رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي يريد حسماً سريعاً لتشكيل حكومة طيبة دائرية حالياً لا تدور بينه وبين الفخاخ، بل بينه وبين قيس سعيد، مشيراً إلى أن الغنوشي لا يتورع في هذا الصدد عن استعمال كل وسائل الترغيب والترهيب التي حذقها والفها. ولفت لطيف إلى أن دخول أبي يعرب المرزوقي على خط معركة تشكيل الحكومة "يشير إلى أن شحذ السكاكين دخل مرحلة متقدمة". وكان الغنوشي ألمح في تصريحات إذاعية، الأسبوع الماضي، إلى وجود توتر بين النهضة والرئيس قيس سعيد الذي رفض قبول مرشحها لرئاسة الحكومة. وفتشت المشاورات التي قادتها حركة النهضة، الحاصلة في الانتخابات التشريعية على 52 مقعداً، طيلة شهرين في تشكيل الحكومة حيث رفض البرلمان تشكيلة الحبيب الجملي في العاشر من يناير الماضي، وهو ما فتح الطريق لقيس سعيد لتعيين شخصية جديدة. ويمتخّن الدستور لرئيس الجمهورية حق التدخل في تشكيل الحكومة في حال فشل الحزب الفائز في الاستحقاق الانتخابي التشريعي خلال شهرين على أقصى تقدير، ويخول له إجراء مشاورات مع الأحزاب والائتلافات والكتل النيابية



الصحبي بن فرج
الغنوشي نصب نفسه
الممثل الفعلي لتونس
على المستوى الدولي

ويقول مراقبون إن النهضة كانت تخطط، من خلال رهانها على سعيد، للسيطرة التامة على قصر قرطاج في محاولة لاستئناس تجربة الرئيس السابق المنصف المرزوقي. وبالإضافة إلى مسار تشكيل الحكومة يربط متابعون توتر العلاقات بين النهضة وقيس سعيد بمحاولاتها السيطرة على ملف العلاقات الخارجية. واعتبر الناشط السياسي والنائب السابق الصحبي بن فرج أن رئيس حركة النهضة بات الممثل الفعلي لتونس على المستوى الدولي ومركز نقل القرار. واستند بن فرج في قراءته إلى سلسلة اللقاءات التي قام بها الغنوشي بدءاً بقاء السفير الأميركي في تونس ولجوء الإعلام القطري الذي يستهدف النواب الليبيين عقبه صالح على هامش مؤتمر البرلمانيين العرب، مقابل استمرار تغيب الرئيس عن الاجتماعات الدولية.

أخبار
الصراع على الوزارات
يعمق أزمة تشكيل الحكومة

استهداف الجنود الأتراك رسالة روسية عن جدية الحسم العسكري

الحرب بالوكالة وصلت إلى نهايتها
وخيار تركيا بين التوقف أو الاستمرار في حرب بالأصالة



تركيا تقاوم بالمرزقة في إدلب

أوروبا مسؤولية تدخلها المباشر في الملف السوري، لافتين إلى أن أنقرة بدأت تنفذ تهديدات سابقة لأردوغان بشأن ورقة اللاجئين وفتح أبواب تدفقهم إلى أوروبا. كما بدأت تسفر بعضهم إلى خارج البلاد عن طريق إعادتهم إلى سوريا أو إرسالهم يقاتلون في ليبيا. وتحاصر قوات الحكومة السورية حالياً عدداً من نقاط المراقبة التركية في إدلب، لكن أنقرة أرسلت إلى المنطقة نحو خمسة آلاف جندي وأرتالا من المركبات العسكرية عبر الحدود تحمل دبابات وعربات مدرعة لنقل الأفراد وأجهزة رادار بهدف تعزيز وجودها. وقال المنشق العسكري السوري أحمد رجال إن ما يلفت النظر حول التعزيزات التركية هو حجمها وطبيعتها الأسلحة، مجبراً عن اندهاشه من وصول كل هذه التعزيزات في غضون أسبوع واحد. واستبعد الكاتب التركي جنكينز أكثر أن تحافظ تركيا على نفوذها في إدلب على المدى القصير؛ لا من خلال الجهاديين، ولا من دونهم. وقال أكثر في تصريح لـ "العرب" "بغض النظر عن حقيقة أن أردوغان ضبط الأمور بشأن إدلب مع روسيا

القرار الخاص بمستقبل سوريا، وأن الاتفاقيات الموقعة في أستانة وسوتشي تسمح لأنقرة بالحفاظ على مركزها في الأراضي السورية حتى لو لم تحقق ما طلب منها بفضل المقاتلين السوريين ضد الحركات المصنفة إرهابية. لكن الرئيس الروسي لا يبدو مستعداً، هذه المرة، للقاء نظيره التركي قبل تحقيق تقدم نوعي في إدلب وتوجيه ضربات مؤثرة للجماعات المصنفة إرهابية وعلى رأسها هيئة تحرير الشام (النصرة سابقاً). وأعرب المتحدث باسم الرئاسة الروسية، دميتري بيسكوف، عن قلق بلاده من التصعيد في محافظة إدلب شمال غربي سوريا. وقال بيسكوف في تصريح صحفي، الإثنين، "ما زلنا قلقين من الوضع في إدلب". وحول اللقاء المتوقع بين بوتين وأردوغان، أوضح أنه لا توجد خطة ملموسة لعقد لقاء بين الرئيسين، مشيراً إلى أنه سيتم عقد اجتماع إن دعته الحاجة إلى ذلك. ويشير المراقبون إلى أن أنقرة تستمر بالمانورة في ملف إدلب ومحاولة تحميل

المكرر لجنودهم في نقاط المراقبة بإدلب ليس سوى رسالة روسية تفيد بأن قرار الحسم العسكري قد بات أمراً مفروغاً منه، وأن على أنقرة أن تنهي للتعامل مع هذا الخيار كامر واقع، في وقت ما زال فيه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يدفع بالجنود والآليات إلى المناطق السورية في حركة استعراضية هادفة إلى إظهار القوة وبحفا عن حل يحفظ ماء الوجه. لكن خبراء عسكريين يحذرون من أن هذه المناورة قد تورط تركيا في حرب بلا أفق تجد فيها نفسها بمواجهة مباشرة مع روسيا وقوات النظام السوري، فضلاً عن ميليشيات موالية لإيران. ويشير هؤلاء إلى أن الحرب بالوكالة قد توقفت الآن بالتفوق الروسي السوري، وأن أمام أنقرة الآن إما التوقف أو ستكون مجبرة على خوض الحرب بالوكالة، وما تفتحه من مخاطر على أمنها القومي، فضلاً عن غرقها في المستقبل السوري. وقالت وزارة الدفاع التركية إن قوات النظام السوري قتلت خمسة جنود أتراك في هجوم على قاعدة عسكرية تركية جديدة في منطقة تفتناز بمحافظة إدلب، بعد أسبوع من مقتل ثمانية جنود أتراك في قصف مماثل للجيش السوري. وأرسلت أنقرة تعزيزات كبيرة إلى منطقة إدلب حيث يوجد جنود أتراك بالفعل في 12 نقطة مراقبة عسكرية بموجب اتفاق أبرمته مع روسيا وإيران بهدف تخفيف حدة القتال حول إدلب، آخر معقل كبير للمعارضة السورية. واعتبر خبراء ومحللون سياسيون أن الرئيس التركي يهدف من خلال هذا التحشيد إلى لفت نظر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي يمسك بالملف السوري ويدفع إلى الحسم العسكري في إدلب، في سياق خطة أشمل تمكن الرئيس السوري بشار الأسد من استعادة أغلب الأراضي إلى سلطته. وداب أردوغان على الاستئناس ببوتين في حالات التصعيد لإظهار أنه شريك في صناعة

الرياض - تتوجه الأنظار إلى الأمين العام الجديد لمجلس التعاون الخليجي نايف الحجرف وكيفية إدارته لملف العلاقة مع قطر، وهل أنه سيكون صوت الكويت ويحرص على تنفيذ مقاربتها للوساطة مع الدوحة أم سيلتزم بموقف مجلس التعاون الذي يضغط كي تبادر قطر إلى تنفيذ الشروط المطلوبة منها مقدمة لفتح قنوات التواصل. واستبعدت مصادر دبلوماسية خليجية أي تغيير في دور الأمانة العامة للمجلس، معتبرة أن الحجرف، والكويت التي رشحتها للمنصب، يعرفان أن مهمته تنفيذية ومرتبطة بقرارات مؤسسات

الأمين العام الجديد لمجلس التعاون: وسيط محايد أم متحمس للرؤية الكويتية لحل أزمة قطر

لكن التفاؤل الذي طالما تردد على لسان كبار المسؤولين الكويتيين بوصفهم وسطاء، يواجه عقبة قطرية مستمرة بشأن التزامها بالشروط التي وضعتها دول المقاطعة، خصوصاً ما يتعلق منها بالتوقف عن دعم التنظيمات الإرهابية، ولجوء الإعلام القطري الذي يستهدف أمن الدول المعنية واستقرارها، فضلاً عن ضرورة سلوك سياسات خارجية تلزم بمصالح مجلس التعاون، وهو ما يعني إعادة النظر في العلاقات مع إيران وتركيا وإزالة مظاهر الوجود العسكري الأجنبي على الأراضي القطرية ووقف التنسيق الأمني الذي يهدد أمن دول الخليج.

ولم تتردد الكويت في التأكيد على لسان كبار المسؤولين على أن "الخلاف الخليجي سيكون جزءاً من الماضي في القريب". وسبق أن قال نائب وزير الخارجية الكويتي، خالد الجارالله، إن بلاده متفائلة بحل الأزمة الخليجية، وإن "خطوات المصالحة وقنوات إنهاء الخلاف (الخليجي) تسير باتجاه إيجابي ووفق خطوات ثابتة ومتقدمة". وسيضع هذا "التفاؤل" الكويتي الحجرف أمام اختبار حقيقي لمعرفة مدى قدرته على الإمسك بالملف وفق المخاربة الرسمية لدول المجلس.

سلمان بن عبدالعزيز، بمناسبة تعيينه أميناً عاماً لمجلس التعاون الخليجي. واكتفت وكالة الأنباء السعودية بالإشارة إلى تمضي العاهل السعودي للحجرف التوفيق والنجاح في عمله لتعزيز مسيرة العمل الخليجي المشترك، مستعرضاً معه عدداً من الموضوعات المتعلقة بالشأن الخليجي. وكان استقبال الملك سلمان للحجرف في الرياض فرصة لمراقبين خليجيين لاستعادة التصريحات الكويتية المتكررة بشأن وساطاتها في الأزمة الخليجية بين السعودية والإمارات والبحرين من جهة وقطر من جهة أخرى.

بها في مجلس التعاون، إذ وضع الأمانة العامة على مسافة واحدة من الدول الست الأعضاء في المجلس. وعبر الأمين العام الجديد عن حرصه على بذل كل جهد في سبيل تعزيز التعاون بين دول الخليج وتحقيق تطلعات قاده، خلال استقباله الإثنين من قبل العاهل السعودي الملك

المجلس وعلى رأسها القمة الدورية، وذلك على غرار ما كان يحدث مع الأمين العام السابق عبداللطيف الزباني. وأوضح هذه المصادر في تصريح لـ "العرب" أن "الحجرف معروف بأنه موظف مثالي قريب جداً من أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الذي سبق له أن قام بوساطات عدة استهدفت تقريب وجهات النظر بين السعودية ودولة الإمارات والبحرين من جهة وقطر من جهة أخرى". ولاحظت في هذا المجال أن الزباني كان، على الرغم من أنه بحريني وما يتسم به موقف النمامة من تشدد تجاه الدوحة، يتصرف بما تمليه عليه القواعد المعمول

بها في مجلس التعاون، إذ وضع الأمانة العامة على مسافة واحدة من الدول الست الأعضاء في المجلس. وعبر الأمين العام الجديد عن حرصه على بذل كل جهد في سبيل تعزيز التعاون بين دول الخليج وتحقيق تطلعات قاده، خلال استقباله الإثنين من قبل العاهل السعودي الملك